[351] في قول ا عزوجل: " وربك يخلق ما يشاء ويختار " (1). قال: اختار محمدا " صلى ا عليه وآله وأهل بيته. [704] وقال في قول ا عزوجل " وليعلمن ا الذين آمنوا " (2): يعني بولاية علي عليه السلام " وليعلمن المنافقين " يعني الذين كفروا ولايته. [705] ومنه قول رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. [706] وقول بعض أصحابه (3) ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله إلا ببغضهم عليا عليه السلام. [707] وإنه سئل عن قول ا عزوجل: " ذلك بأنهم ابتعوا ما أسخط ا وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم " (4). وقوله: " ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا وسنطعكم في بعض الأمر وا يعلم إسرارهم " (5). قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله أخذ عليهم المواثيق مرتين لأمير المؤمنين علي عليه السلام: فقال: هل تدرون من وليكم بعدي ؟ فقالوا: ا ورسوله أعلم. قال: إن ا عزوجل يقول: " وإن تظاهرا عليه فان ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " (6) وأشار إلى علي عليه السلام فهو

_____ (1) القصص: 68. (2) العنكبوت: 11. (3) وهو أبو سعيد الخدري، راجع تخريج الاحاديث. (4) محمد: 28. (5) محمد: 26. (6) التحريم: 4. [_____ *]